

## الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

# استحداث مشروع الحافلة التوجيهية المتنقلة والعربات الكهربائية

## تدريب ١٣٣٢ من العاملين على التعامل مع ضيوف الرحمن



أصدرت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقريرها السنوي عن أنشطتها ومشاركتها في موسم حج العام المنصرم، التقرير تضمن إنجازات الرئاسة في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومدينة الحجاج في منطقة القصيم والخدمات التي قدمتها لضيوف الرحمن تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة.

وقال الدكتور عبداللطيف آل الشيخ الرئيس العام انه تم اختبار "١٣٣٢" من الاعضاء الميدانيين والمترجمين المؤهلين والاكفاء من ذوي الخبرة وحملة الشهادات العلمية القادرين على التعامل مع كافة الشرائح من ضيوف الرحمن.

موضحاً بأنه قد تم تدريبهم في برامج تدريبية حصلوا خلالها على مهارات كبيرة في التعامل مع ضيوف الرحمن من حجاجا ومعتمرين وزوارا بلغت الـ (٣٣) برنامجاً كما طبقت الرئاسة خططها للتوعية والتوجيه شملت طباعة وترجمة ونسخ ثلاثة عشر مليوناً وأربعمائة الف مادة توجيهية بخمس عشرة لغة.

الشاشات التلفزيونية أي ٣٥ شاشة وذلك بزيادة سبع شاشات في حين شهد موسم الحج الماضي وجود حافلة توجيهية متنقلة وهذه لم تكن موجودة في جمع الاعوام الماضية كما تم ادخال عربات كهربائية "جولف" الى الخدمة الميدانية وذلك بواقع ٥ عربات.

أعمال الرئاسة في منطقة مكة المكرمة اقامت الرئاسة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العديد من المراكز التوجيهية في منطقة مكة المكرمة ووزعتها حسب الاماكن والمشاعر والمزارات التي يقصدها الحجاج وتهدف الرئاسة بالحجاج والزائرين وتوجيههم وارشادهم وتحذيرهم من الامور التي تفسد حجهم من المخالفات العقائدية وذلك وفقاً لبدأ الآلية لأكريمة "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" كما تهدف هذه المراكز الى تنبيه وتوعية الحجاج الى آداب الزيارة الشرعية للمقابر والبعد عن كل ما يخالف الهدي النبوي وذلك عبر الكلمة الطيبة والرفق واللين واهداء المواد التوعوية والمطبوعات من كتب واقرص مدججة بلغات مختلفة وتنتشر هذه المراكز ابتداءً من مركز جبل النور حيث يتواجد به ٥٨ من اعضاء الرئاسة اضافة الى ١٦ فرقة ميدانية و٢٥ من المترجمين.

ويعتقد بعض الحجاج ان الصعود لجبل كعبيل النور وغيره هو مناسك الحج او التبرك بالجبل من خلال التمسك به ويقوم الاعضاء والمترجمين بتوجيه النصح والارشاد للحجاج بأسلوب حكيم وتعامل رقيق وفقاً لهدي النبي محمد صل الله عليه وسلم.

كما اقامت الرئاسة مركزاً لها بجبل ثور يحوي على ٥٧ من الاعضاء و١٤ فرق ميدانية و٢٥ من المترجمين وعند جبل عرفة اقامت الرئاسة مركزاً لها حيث يقصد بعض الحجاج جبل عرفة جهلاً منهم بان الصعود الى الجبل هو من اعمال ومناسك الحج او يعتقد البعض ان الحج مشروط بقوله بصعود الجبل والوقوف عليه. كما اقامت الرئاسة مركزاً لها عند مقبرة العلاء ومكتبة مكة المكرمة ومركز جعرانة ومسجد البيعة.

أعمال الرئاسة في منطقة المدينة المنورة اقامت الرئاسة العديد من المراكز لها في منطقة المدينة المنورة اولها هو مركز البقيع حيث رصدت الرئاسة العديد من الاخطاء والمخالفات العقائدية اثناء زيارتهم لمقبرة بقيع الغرقد جهلاً منهم بالدين. كما اقامت الرئاسة مراكزها الأخرى عند جبل احد وعند الحندق وفي المنطقة المركزية وبقية وعند مسجد الميقات وعند محطة البر وحجاج الجو والبحر حيث بلغ مجموع



د. عبد اللطيف آل الشيخ

الامكانيات والطاقت لخدمة ضيوف الرحمن من خلال اعمال ميدانية وبرامج توجيهية متنوعة وذلك لتأدية النسك وفق الهدي النبوي الشريف.

كما عدت الرئاسة اهدافها وذلك عن الشراكة الفاعلة مع كافة الاجهزة الحكومية وتقديم كافة التسهيلات والخدمات والسعي لتحقيق اعلى درجات التميز والجودة لموسم الحج بما يحقق تطلعات ولي الامر. ومن اهدافها منع المخالفات العقائدية والبدعية والاطفاء التعبدية في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك وفق اسلوب حكيم وتعامل رقيق مع الحجاج.

واما هدف الرئاسة الخامس فتمثل في تحقيق الامن الاخلاقي للحجاج والمشاركة في حمايتهم من الدعوات والانفكار المخالفة سواء كانت دعوات مباشرة او عن طريق المطبوعات المنوعة واعتبرت الرئاسة ان هذه الاهداف لا بد ان تتحقق عبر مجموعة من القيم كمياد الاحترام والامانة والصبر والالتقان والابداع.

ازدياد القوى العاملة والامكانيات المادية بالرئاسة

بلغ عدد العاملين في الحج ٩٠٦ موظفين وذلك بزيادة في عدد الافراد تبلغ ٣٢٦ عن العام الماضي. اما المترجمون فقد كانوا في حج العام الماضي ٤٢٦ مترجماً وذلك بزيادة ٩٦ مترجماً عن السنوات الماضية فيما ظلت المراكز التوجيهية على نفس نمط العام السابق بعدد ١٨ مركزاً توجيهياً وازدادت عدد اللوحات التوجيهية الى ١٣٧ لوحة بدلاً من ٩٧ لوحة في السنوات الماضية. كما تم توزيع المنشورات والمطبوعات بـ ١٥ لغة في حين كان التوزيع عن الاعوام الماضية يتم بست لغات فقط.

اما الوسائل التوعوية فقد تم توزيع ضيوف الرحمن بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة. ١٣.٤٠٠.٠٠٠ مليون وسيلة الحج والفئات وذلك بزيادة تبلغ أكثر من ٧ مليون وسيلة عما سبق من اعوام.

كما ازدادت في موسم الحج الماضي

واضاف ال الشيخ انه تم استحداث مشروع الحافلة التوجيهية المتنقلة المزودة بأحدث التقنيات من شاشات عرض حديثة ومواد توجيهية متنوعة تم خلالها توزيع المطبوعات التوعوية الى جانب استحداث مشروع العربات الكهربائية التي تتسع لعشرة الاف مادة توجيهية وتعمل على مدار الساعة في موسم الحج.

وشدد ال الشيخ على ان مشاركة الرئاسة في موسم الحج تميزت بالنجاح وجاءت وفق خططها الميدانية والتوجيهية وادت واجبها المناط بها ضمن منظومة متكاملة وتعاون مثمر بناء مع جميع اجهزة الدولة المعنية المشاركة في الحج.

وكانت الامانة العامة لوحدة الحج في الرئاسة قد اصدرت تقريرها السنوي الذي حوى معلومات تفصيلية وبيانات احصائية لمناسك الرئاسة الميدانية والتوجيهية وينقسم التقرير الى خمسة اقسام.

حيث تضمن القسم الاول القوى العاملة والامكانيات المادية والقسم الثاني تضمن اعمال الرئاسة في منطقة مكة المكرمة اما القسم الثالث فقد خصص لاعمال الرئاسة في منطقة المدينة المنورة ويتطرق القسم الرابع لاعمال الرئاسة في منطقة القصيم.

اضافة الى القسم الخامس والذي يتحدث عن وسائل الاعلام وابرازها لهجد الرئاسة العامة في الحج.

استهل التقرير بمقتطفات من برقية لخدم الحرمين الشريفين حفظه الله والموجهة الى الرئيس العام لهيئة شكر الله فيها حفظه الله على النجاح التميز الذي مكن الحجاج من تأدية نسكهم بكل يسر وطمأنينة. كما اشاد حفظه الله بما قامت به فرق الهيئة المكلفة بالحج عن نصح وارشاد للحجاج وتوجيههم بالرفق واللين والدعوة التي هي احسن. كما اورد التقرير تقدير سمو ولي العهد لهيئة والتي كان لها اثر كبير على الحجاج.

كما اعتبر الدكتور عبداللطيف ال الشيخ ان جهود الرئاسة ما كانت لتتم لولا الله اولاً ثم الدعم السخي والساندة القوية من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد.

الرؤية .. الرسالة والاهداف اوضح التقرير رؤية الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بانها جهاز يسعى لان يكون رائداً و متميزاً في تقديم اعلى درجات الجودة لخدمة ضيوف الرحمن بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة.

وبينت الرئاسة رسالتها عبر المشاركة بفعالية مع اجهزة الدولة وتسخير كافة

بالاموات والسجود او الصلاة داخل المقابر والتمسح بسور المقابر والكتابة على الجدران والتمسح بها واخذ التراب للتبرك.

الأعمال الرئاسة في منطقة القصيم قامت الرئاسة بتقديم خدماتها لحجاج بيت الله في منطقة القصيم في مدينة الحجاج على طريق الرياض - المدينة مروراً بمنطقة القصيم حيث يفد اليها ضيوف الرحمن من دول الخليج العربي. وتقوم الرئاسة بتوزيع الكتب والمنشورات والدوريات والاقرص المدمجة والافلام التوجيهية من خلال الشاشات التلفزيونية والتي تعمل على مدار الساعة ويبلغ عدد العاملين في الحج بمدينة الحجاج بمنطقة القصيم ٢٢ موظفاً يعملون على ٣ فترات. وتوظف التقنية الحديثة في اعمال التوعية استعانت الرئاسة في حج العام المنصرم بالعديد من الوسائل التوعوية بغية تحصين الحجاج من الوقوع في الاخطاء التي تمس عقيدتهم. وقد تعددت ما بين كتب ونشرات ومطويات ومواد سمعية وبصرية وشاشات تلفزيونية ورقمية بعدة لغات بلغت الـ ١٥ لغة .. لتوعية وتوجيه وارشاد الحجاج والزوار وللدلالة على الصفة الشرعية للحج. وقد تم توزيع هذه الوسائل في مكة المكرمة والمشاعر حيث روعي في اختيارها مناسبتها لعموم الحجاج وتنوعها بما يتوافق مع فهمهم ولغاتهم. وكان من ابرز ما تم توظيفه الذواكر الحاسوبية والاسطوانات المغنطة.

كما قامت الرئاسة بتوفير المراكز التوجيهية المتنقلة وقد تم ادخال هذه الحافلة المتنقلة في حج العام المنصرم وكانت تنتقل بين المشاعر في مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك للوصول الى تجمعات الحجاج والزوار التي لا يوجد بها مراكز توجيهية ثابتة.

كما دعمت الرئاسة رسالتها ايضا بتوفير العربات الكهربائية بواقع ٥ عربات وذلك بغية الوصول الى الاماكن التي يتعذر الوصول لها عبر السيارات في ظل الازدحام الناشئ عن الحج.



اعضائها حوالي مئتي عضو وواقع ٥٠ فرقة ميدانية. في حين بلغ عدد المترجمين بلغات مختلفة تتضمن المنهج النبوي وقد تعددت المخالفات من بعض الحجاج جهلاً منهم في امور دينهم وكانت اما الاستغاثة

الاعقائدية والى اهداء الزوار المواد التوعوية والمطبوعات من كتب ومطويات بلغات مختلفة تتضمن المنهج النبوي وقد تعددت المخالفات من بعض الحجاج جهلاً منهم في امور دينهم وكانت اما الاستغاثة

